mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج سؤالات في العلم والفكر والمنهج للشيخ عبدالعزيز الطريفي ح 41

عبدالعزيز الطريفي

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله في حلقة جديدة من حلقات برنامج سؤالات في العلم والفكر والمنهج مع ضيفنا بالفظيلة الشيخ عبد العزيز بن مرزوق الطريفي حياك الله فضيلة الشيخ حياكم الله حيا الله المشاهدين الكرام. في هذه الحلقة سنبدأ الحديث او النقاش حول موضوع - 00:00:00

والجهاد هو موضوع كبير ومتفرع وهو حاظره بشكل قوي جدا. لكن حتى ننطلق في او في الدخول في في كثير من تفاصيله لابد ان نضع يعني مفهوم او مفهوم الجهاد في اصل التشريع. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:32

بالنسبة للجهاد الجهاد اطلق في القرآن وكذلك ايضا في السنة وفي اقصد بهم جملة من المعاني. آآ وهذه المعاني والجهاد جهاد العدو وجهاد النفس. هم. اه وجهاد العدو في ذلك - 00:00:52

على نوعين جهاد لسانه وجهاد سنانه. وجهاد السنان هو اول ما نزل اللسان هو اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله جل وعلا وجاهدهم به جهادا كبيرا. فالجهاد هنا انما هو جهاد الحجة وجهاد البيان وكذلك ايضا آآ في - 00:01:12

اه الحجة باعتبار انه كل احد يستطيع الاتيان بهذه الحجة فاصبح هو الاعم والاشمل وكذلك ايضا الاقوى واثر وانطفى في الامة بل ان جهاد السنان انما يعتمد على جهاد جهاد اللسان. هم. باعتبار قيامه فلا يمكن ان يقوم الا بحث وحظ وتحريض وغير ذلك من الامور التي اه التي يدعو - 00:01:32

الناس اليها. اه فكان مشروعا للنبي عليه الصلاة والسلام متأكدا عليه. اول ما اوجب الله على نبيه عليه الصلاة والسلام. جهاد الحجة هو البيان وذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام بدأ بدعوته واحدا وذلك ان جهاد السنان يحتاج الى جماعات في مقابل جماعات حتى يمكن الله عز وجل في ذلك في ذلك - 00:01:52

للحق فلما دعا النبي عليه الصلاة والسلام بالنوع الاول وتوسع في ذلك لما اصبح للنبي عليه الصلاة والسلام تمكين وقدرة تمكين وقدرة فالشريعة جاءت باشتراط القدرة في هذا ولهذا نقول قدرة ولا نقول كثرة وذلك انه قد يكون للقلة قدرة - 00:02:12

وللكثرة عجز. فربما تكون الامة مثلا آآ في كثرة وهي عاجزة او يكون لدى العدو كثرة ولكنه عاجز وللامة وهي قلة فهي فهي قادرة ولهذا اذا كان في الامة قدرة فان الامر يتوجه اليهم من جهة ايجاب ايجاب الامر ودوامه. المفهوم الجهاد في هذا المراد من ذلك هو ابعاد - 00:02:32

ادي الشر وتقريب وتقريب الخير. ولهذا حينما تجاهد نفسك تبعد النفس الامارة بالسوء ونوع من الدفع. ونوع من الدفع. ولهذا الله سبحانه وتعالى فيقول قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. فهو نوع من المقاتلة وهي المبادرة يبادر بها الانسان او يدفع من يداهمه ومن يأتيه الى آآ الى موضعه. ولهذا - 00:02:52

تجد ايضا كذلك ايضا في مسألة اصل اللفظ في قوله مثلا الجهاد من مادة جهاد وجاهد هو الجهد الذي يبذله الانسان. اه ولما كان يدر الانسان من ذلك جهدا سمي جهادا بهذا بهذا الامر. ولهذا الله عز وجل يقول جاهدوا في الله حق جهاده. ثم حق الجهاد الذي يتحقق به - 00:03:12

الجهد وكذلك ايضا التعب والنصب. فنقول هي الحقيقة هي حقيقة دفع الباطل. فالمعنى في ذلك هو دفع الباطل. ودفع الباطل يكون بالامرين سواء كان ذلك بالحجة والبيان او كان ذلك باللسان وهذا جماع ذلك قول الله جل وعلا. يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. قد جاء - 00:03:32

في تفسير ذلك على معنيا كما جاء ذلك عن عبد الله ابن عباس وكذلك قتادة وغيرهم. وعن ابي العالي رفع بن مهران المراد بذلك هو جهاد اللسان وجهاد السنان قال جهاد جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. قال جهاد الكفار بالسنان وجهاد المنافقين باللسان. يعني بالحجة والبيان واقامة امر الله سبحانه - 00:03:52

عليه. وكذلك اقامة الحدود عند وقوعهم في شيء من المخالفات فيما يخالف امر الله سبحانه وتعالى. هذا من جهة الحقيقة هو مفهوم الجهاد وان كان البيان في ذلك يحتاج الى الى مزيد وصلة. هناك من يستخدم الجهاد في في القدح في في آآ في اصل الدين الاسلامي هو انه ما انتشر الا بالسيف. كيف يمكن ايظا - 00:04:12

اولا بالنسبة من يقدح بالاسلام فيهم في امر الجهاد اولا ينبغي ان ننبه على قضية مهمة ان مسألة المجاهدة او مسألة دفع العدو ايا كان هذه فطرة حيوانية قبل ان تكون فطرة انسانية بشرية. وذلك ان تجد في فطرة الحيوان انه يدفع عن نفسه - 00:04:32

اقدر اوسعي وامكاني بمقدار طاقتي. وهذا هو ما يتعلق بهذا الامر الذي اوجده الله فطر في جنس الحيوان. هم. الذي يشترك في ذلك البهيم في ذلك في ذلك الانسان. ويتكلم في مثل هذا الامر فهو لا يخلو بين امرين. اما انه بعيد عن الفطرة وادراكها واما انه يريد اضعاف هذه الامة بنوع من الاتهام - 00:04:52

ستقوم بمراجعة نفسها والتشكيك برأيها وعقيدتها. هم. فتشكك في هذا الامر ولهذا يصيبها نوع من الوهن. وهذا الامر الذي تستعمله مدرسة الغربية على سبيل العموم باظعاف المسلمين وكذلك ايظا توهينهم وغير ذلك فتجد انهم يقومون مثلا بالتشكيك بامورهم وتقليلهم - 00:05:12

بتاريخهم ونحو ذلك. ولهذا تجد مثلا البعض اه وقد سمعت لاحدهم من من يقول مثلا المسلمون مثلا دمويا وهم وهم من المسلمين. هم. قال وذلك ان القتل فيهم كثير ونحو ذلك كذلك ايضا ان النزاعات فيهم كثيرة ونحن بينما تجد ان الحرب العالمية الثانية قتلاها اكثر من القتل الذين كانوا في قرون الاسلام كلهم - 00:05:32

مع ادائهم وفيما بينهم انها تجد اضعاف مضاعفة وهي امر واحد كان بين الذي اثاره الدول الغربية. هذا الامر الذي يجعل المسلمين يصابون العفو الوهن ورقيبا ذاتيا على انفسهم. وقد كسب الغرب في هذا الامر انهم بذلوا بدلا من ان يجعل المسلمون اعينهم تتربص بعدوهم - 00:05:52

تنظر الى اخطائهم جعلوا اه تلك الانظار ترجع اليهم فلا ينشغلون الا بانفسهم. ولهذا تجد المسلمين ينظرون الى انفسهم مثلا بالتخلف وتجد مثلا مثلا بالضعف مثلا مثلا الوهن تجد ايضا ربما بنوع من الرقابة التي تكون مثلا - 00:06:12

يسمع عنها البعض مثلا بجلد الذات ونحو ذلك. يتكلمون بأمثال هذه العبارات اه كنوع من الانشغال الانشغال عنهم. نجح الغرب في مثل هذا الامر والذي ولد كثير من الامور من - 00:06:32

ما يتعلق ان الاسلام انتشر بالسيف. هم. نقول ان اول بلد فتح لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما فتحه الله عز وجل لنبيه بالحجة والبيان المدينة وهي افضل المدن بعد بعد مكة وفيها مسجده عليه الصلاة والسلام. اه فتح النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة والبيان - 00:06:42

وهي اول بلد ايضا مكن الله عز وجل بها لرسوله صلى الله عليه وسلم. مسألة من يريد التشكيك ان الاسلام انما ترى بالسيف المجرد نقول ان القوة الغربية من جهة تمددها قد حصل لها من التمدد والقوة على بلدان المسلمين والقوة العسكرية - 00:07:02

مع ذلك دخلوا بلدان المسلمين واقاموا في بعضها عقودا طويلة ومع ذلك خرجوا منها والمسلمون متمسكون بعقيدتهم فما بال المسلمين يدخلون بعض البلدان ربما لايام او اعوام يسيرة ثم يدخلون في الاسلام ويبقون على ما هم ويبقون على ما هم على ما هم عليه. ولهذا قل ما تجد بلدا - 00:07:22

من بلدان المسلمين دخله المسلمون اه بالقوة ثم خرج اهله من الدين بل بقوا على ما كانوا على ما كانوا عليه. هم. حتى الولايات التي تجد ربما من سيطر عليها مثلا بالاتحاد السوفيتي ونحو ذلك جمهوريات باقون على الاسلام. باقون على الاسلام مع ما استبدوا ما عليهم من القتل وقتل علمائهم وتشريدهم - 00:07:42

نحو ذلك. هؤلاء الذين دخلهم المسلمون بالسيف فلماذا تمكن اولئك بقبقوا على الاسلام اللي معهم عليه؟ هم. مع ان عدوهم جاءهم بسيف اخر. ويريد ان يعيدهم على ما كانوا عليه مع ذلك تمسكوا به. الايمان اذا دخل دخلت بشاشته القلوب لا يمكن ان يتحول عنه الانسان. ومن يتذرع بامثال هذه القضايا انما يدين - 00:08:02

تغطية حقيقة ظاهرة وان الاسلام هو دين الفطرة لان الله عز وجل يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها ويقول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين فطرة الله الا ما من مولود الا مولود الفطرة يهودان الى النصرانية. الاسلام اعاد هؤلاء الى الفطرة - 00:08:22

مسائل السيف واستعمال الاسلام لها هو كسر للاستبداد الذي تولى به قوادهم ورؤوسهم بحجم الحق الذي كان لديهم. لهذا هؤلاء انما لما كسرت الرهبة التي كان يفرضها ملوك فارس وكذلك ايضا ملوك الروم على على بلدانهم بعدم الاقبال الى الى الحق - 00:08:39

لما انكسرت الهيبة ادخلوا في دخلوا في الاسلام في الاسلام افواجا ورفضوا بعناء الرجوع الرجوع عنه. ولهذا تجد حتى فارس اليوم لما ارادوا ان يتملقوا من مثلا آآ وان يخرجوا من من هيمنة الاسلام ما استطاعوا الا بقلب الاسلام من داخله. قلب الاسلام بداخله وذلك بعقيدة الرافظة - 00:08:59

واما ان يقلبوهم الى المجوسية لا يمكن ان ان الاسلام اذا دخل الى بلد يرجع الى يهودية ويرجع الى نصرانية وان وجد في افراد. وان وجد في في افراد ولهذا لا - 00:09:19

يوجد في شخص في ذاته وانما يذوب مع الاجيال وانما يذوب مع الاجيال يضعف مثلا في الحفيد وهو قوي في في الجد ثم تضعف القوة في الابن ثم وهكذا يضعف في هذا كما هو في الاندلس وكذلك ايضا في اطرابها واشباهها تجد الجيل القوي مثل الجيل الثاني قوي ولكنه يضعف في ذلك شيئا شيئا فشيئا - 00:09:29

وهذا لا يخرج اهمية ما يتعلق بشريعة الجهاد بالسنان. ولا تومل اهميته وكذلك ايضا قيام الشريعة الشريعة فيه القلوب تحتاج الى الى ازالة الرهبة التي تكون فيها كذلك ايضا نوع من الكبر الذي يلحق القلوب. ولهذا تجد كثير من الناس الملك - 00:09:49

والسيادة تأتي اليه مثلا وتمنعه مثلا من الاقبال الى الى الحق. النجاشي ادرك الحقيقة التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام فامن وكتم ايمانه خوفا ممن تحته. كذلك ايضا ملك الروم خوفا من زواله من زوال ملكه. يعني وقد امن من جهة حقيقته في قلبه - 00:10:09

لكنه ما امن بلسانه وما امن بجوارحه فما استحق فما استحق وصف الايمان واسمه ولا حقيقته وانما خاف بان ان يأتي يزول يزول ملكه. والحديث في ذلك مثلا في في الصحيح وغيره. هذه الحقائق التي تحتاج الى كسر ذلك الباب ليقبل الناس. وليس المراد بذلك هو ان - 00:10:29

ان يقتل الناس وان توضع السيوف على الرقاب هم يسلمون. لهذا تجد الاسلام ما يأمر اليهودي والنصراني بالدخول بالاسلام كرها ولكن اذا دخل يجب عليه الا يخرج للاسلام وتعظيما تعظيما لمنزلته ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث انس بن مالك وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انك تأتي انك اه تأتي اناسا - 00:10:49

لو قام من اهل الكتاب فان اتيتهم فانزلهم على ثلاث ادعهم الى لا اله الا الله فان فانهم اجابوك لها فاعلم ان لهم ما علينا له ما لنا وعليه ما علينا. وان امتنعوا فعليهم الجزية والا فالسيف. وهذا اشارة الى انهم لا يطلب منهم في ذلك الدخول في الاسلام. ويتعلق بالجزية تؤخذ - 00:11:09

في مقابل حمايتهم في مقابل حماية ولهذا تجد العلماء يقولون انهم اذا تمكن المسلمون من بلد من البلدان بلدان المشركين تؤخذ

الجزية باعا له. هم. واما من ليس تحت الولاية فلا يكون الا تحت ولاية المسلمين. فيكون تحت ولاية المسلمين وهيمنتهم. ولهذا تجد مثل من من دول - 00:11:29

الشركة وقبائل الشرك التي لم تكن تحت ولاية النبي عليه الصلاة والسلام ما كان النبي يرسل اليهم احدا ويقول اعطونا مالا يعطون مالا وذلك لان ذلك لم يأتيهم في ذلك من جهة الهيمنة. وكذلك ايضا الحماية التي تكون تبعا لها الجزية. تقسيم الجهاد - 00:11:49

جهاد دفع وجهاد طلبه تقسيم صحيح. هم. وبالنسبة لجهاد الدفع والطلب نعم هو صحيح من جهة تقسيمه بإمجاد النظر وكذلك ادلة قد دلت عليه وقد جعل الادلة في هذا كثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام بظاهر القرآن. بقول الله عز وجل قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم. وكذلك ايضا في قول الله جل وعلا - 00:12:09

لقاتلوه في سبيل الله او ادفعوا. هم. آآ داخل هذا في قضية الدفع. وكذلك ايضا بالنسبة للطلب. دلت الادلة فيها كثيرة. كما في قول الله عز وجل كتب اليكم القتال وهو كره لكم وفي قول الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة هذا داخل في قتاله في قتال الطلب وغير ذلك من الادلة التي تدل على هذا على هذا - 00:12:29

المعنى استفاض كذلك ايضا الادلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواترت على هذا التقسيم وان لم يكن ثبت تصريح بهذا التقسيم وانما هو بسبب النصوص دلة الادلة على هذا على هذا النوع ان الجهاد في ذلك على نوعين ما جهاد دفع وجهاد وجهاد طلب. اي نعم لكن آآ في يعني جدل - 00:12:49

كبير حول معه الحكم الجهاد فيما يتعلق فرض عين وفرض كفاية اي القسمين يكون فرض عين ويكون فرض كفاية؟ اه بالنسبة الجهاد آآ نقول ان الجهاد اذا اذا كان جهاد دافع فانه يتعين على من وقع عليه آآ التعدي ان يدفع - 00:13:09

وجهاد الدفع في هذا يكون ربما يكون ايضا حتى من المسلم الباغي الذي يريد من الانسان ان يأخذ ماله فهو جنوع من الدفع. والنوع من الدفع. بعض العلماء يسميه دفع صاع فيما - 00:13:29

تعلق مثلا ما يأتيه الانسان مثلا من المسلمين او نحو ذلك ولكن نقول ايضا من جهة المعنى الشرعي العام والمفهوم يدخل في هذا التقسيم وجهاد الدفع وجهاد وجهاد الطلب اه جهاد الدفع ويجب على الاعيان. من صال عليه ان يدفع صال عليه مثلا اراد ماله اراد ان يعرضه اراد دمه. اه اراد شيئا من حرماته - 00:13:39

فانه يجب عليه ان يدفع عينه. يجب عليه واذا لم يستطع الانسان يجب على من دونه شيئا فشيئا على سبيل التدرج. وقد جاءت الادلة في هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام بالتأكيد على هذا - 00:13:59

جاء في حديثه قد اخرجه النسائي رحمه الله وكذلك الامام احمد في موسى ابن حديث خلابية ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يأتينا رجل يريد ان يأخذ مالي قال لا - 00:14:09

تعطيه مالك آآ قال فان غلبني قال ذكره بالله قال فان لم يتذكر قال فاستنصر بمن حولك من المسلمين قال فان لم يكن حولي احد من المسلمين قال استعن بالسلطان قال فان - 00:14:19

سلطان عني قال قاتل دون مالك قال دون مالك حتى تدفع مالك او تكون من شهداء من شهداء الاخرة او ان يدفع عن ماله ترى يأتيك الانسان ويسطو على بيتك - 00:14:29

ويريد ان يأخذ المال ويريد ان ينتهك الارض وانه تدفع ولو بقتله. تدفع ولو ولو بقتله قدر وسعك وامكانك ولكن تدفع بالادنى فالادنى. اذا كان يدفع بالتهديد تدفعه التهديد القولي فتقول اذهب والا فعلت. واذا كان مثلا لا يدفع الا بضربه فهو بيدك تضرب بيده. وربما مثلا بسلاح او نحو ذلك والسلاح فهذا يتباين - 00:14:39

اذا علمت انه مثلا لا يدفع مثل هذا الا بسلاح باعتبار انه يحمل سلاحه الذي يصول يختلف. من يصوله بيديه ومن يصول مثلا بعصا ومن يصول مثلا لاح المقاتل والسلاح الغير قاتل الناس تتباين في مثل هذا الامر. والشريعة قد جعل للانسان ان يدفع في ذلك قدر وسعه وامكانه. ولم تأذن للانسان حينما - 00:14:59

يأتيه الانسان اعزل ويريد ان يأخذ من جيبه مالا او نحو ذلك ان يباشر بقتله ويعلم انه يدفع بما دون ذلك. ولهذا نقول ان الشريعة قد

جاءت بمثل هذا وجعلت الذي يقتل ايضا - 00:15:19
في الدفع عن ماله اه او عرضه انه انه شهيد اذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث سعيد ابن زيد في عند ابي داوود وغيره قال من قتل دون ما لي فهو شهيد قتل دون اهلي فهو شهيد ومن قتل - 00:15:29
دون نفسي فهو شيء. يعني انه يستحق ذلك الشهر هذا ولو كان في قعره في قعر داره في بلده من غير ان ينفر في سبيل الله. فما يتعلق بجهاد الدفع هو - 00:15:39
يجب على الاعيان لمن آآ لمن آآ وقع عليه الصولة او ما نستحي الارض ويجب ايضا اذا عجز عند عجزه آآ على من حوله والبلدان في هذا تتباين. كان يجب مثلا في في بلدة من البلدان ينظر الى اقرب الناس اليها مثلا ثم ينظر الى بلدة التي تليها ثم تمتد في مثل - 00:15:49
هذا الامر وكلما كان اقرب فالوجوب في هذا اقرب ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال استنصر بمن حولك من المسلمين يعني كلما كان الاستجابة في هذا الاسرع فان التكليف عليه - 00:16:09
كالذي كالذي يراه. هل الانسان حينما يسمع مثلا بصورة الصائل فحينما تصله مثلا في خمس دقائق يختلف عن شخص يصله في يومين او ثلاثة ايام انت اقرب اليه يجيب عليك اكثر وهكذا فجاءت الشريعة بهذا الامر. ما يتعلق فروض الكفاية فروض الكفاية في هذا هي تقع على جهاد الطلب وجهاد - 00:16:19
جهاد الدفع اذا قام الانسان بنفسه به اذا قام على الانسان بنفسه او مثلا الانسان مثلا يقول انا مثلا اتاني عدو ولكن لا استطيع ان اتي مثلا بصورة هذا العدو الا بالف او الفين. نقول هذا من فروض الكفاية. من فروض الكفاية ان يأتي الفين من الامة. هم. من فروض البيان - 00:16:39
في الفين الفين منهم فاذا قام على الامة بالفين فانه يسقط على الباقيين. بالنسبة لجهاد الطلب الطلب الاصل فيه انه مفروض الكفاية. هم. من فروض الكفاية انه كلما آآ قامت الامة بما يكفي سقط عنها عن البال عن الامة الباقية. واما بالنسبة لجهاد الطلب - 00:16:59
ما الحكمة من مشروعه جهاد الدفع؟ وان يدفع الانسان يحط ماله يحط عرظه يحط نفسه يحط عقله آآ يحوط ايظا ما يتعلق بدمه وغير ذلك هذي الاشياء الاشياء التي يحوطها الانسان هي ما يتعلق بجهاد الدفع. بالنسبة لجهاد الطلب يدفع عن ماذا؟ وماذا؟ وماذا يريد؟ نقول الشريعة قد جاءت بامور منها - 00:17:19
التوحيد في في ارجاء الارض وذلك تحرير العباد من عبودية العباد لعبودية رب العباد. الشريعة ما تشوهت الى القتل. ما تشوفت الى القتل وانما ان الناس يدخلون الى توحيد الله. ولهذا تجد ان الاسلام لا يأمر بقتل اليهود والنصراني وانما يخيره بين ثلاث. هم. فان يخيروه بين الائمة ان يدخل - 00:17:39
الاسلام فيكون من جملة المسلمين له ما له ما عليه ما عليه من غير ان نظر الى قبيلته ولا يعرفه فيبقى كحال المسلمين. هم. ويبقى له حظ وحما لحظ المسلمين. ولهذا تجد ان كثيرا من المقربين من - 00:17:59
رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. تجد انهم ليسوا من جهة اصولهم من العرب. تجد مثلا مؤذن النبي عليه الصلاة والسلام بلال وتجد ايضا ربما ايضا اه من كان مثلا مع - 00:18:09
صلى الله عليه وسلم من خدمه او من اقاربه من ايضا من تبناه النبي عليه الصلاة والسلام وغير اولئك تجد ان ان في مثل هذا الامر انه ليسوا ليسوا من اصول الاصول العربية - 00:18:19
وكان الله من حال النبي عليه الصلاة والسلام ما يجعلهم ربما يجعل ما لم يجعل لهم من اشراف والا يكون في ذلك الجزية. يكون في هذا في هذا الجزية والا يكون في ذلك هي مواجهة بينه وبين - 00:18:29
او السلم. اذا كان بينهم قوة فيخشى من ضعف المسلمين فيكون نوع من المسالمة. ما يتعلق بالحكمة المشروعية هي حماية بيضة المسلمين حماية بيضة المسلمين. يعني ان المسلمين اذا اكتفوا بالدفع المجرد اذا اكتفوا بالدفع المجرد يعني يعني عن انفسهم. هم. من غير - 00:18:39

ان ان يقوموا مثلا بجهاد بجهاد الطلب فان ذلك يعني ضعفا في في بلدانهم. وهذه سنة وهذه سنة تجدها في كل زمن ان الامم البشرية ان الامم البشرية كلها في حال ضعف المسلمين يتعدى الكفار على المسلمين منذ قرون الاسلام لهذا تجد الان الغرب الذي يتبنى الحضارة - 00:18:59

الغرب ما الذي فعل في البلدان المسلمين؟ ماذا فعل بامور الاستعمار؟ حينما دخل في بلدان بلدان المسلمين. دخل في بلدان المسلمين واستباح الاعراض في العقود الماضية وقتل من قتل واستعبد من استعبد ونحو ذلك. هذه ماذا تسمى؟ اذا اردت ان تنظر اليها بالمنظار الحسي تجد ان هذا هذا من - 00:19:19

من جهاد من جهاد الطلب. هم. بعيدا عن المعنى الشرعي. بعيدا عن المعنى الشرعي. ما الذي يفعله الغرب الان في بلدان المسلمين؟ ما الذي يفعله مثلا في افغانستان؟ ما الذي يفعله في العراق؟ ما الذي يفعله - 00:19:39

وفي اليمن ما الذي يفعله مثلا في كثير من بلدان المسلمين في جانب السودان وغيرها؟ في افريقيا ما تفعله في اسيا هذا هذا من جهاد من جهاد الطلب الذي يمارسه بمفهومه - 00:19:49

لهذا تجد الذين يقولون يحاربون جهاد الطلب يسكتون عن هذه المعاني التي لماذا؟ لانها لا تطلق عليها هذه اللفظة. هؤلاء حرفيون فقط. هم. هؤلاء طيور وانما اما من جهة جهة الحقائق يرون ابادات كثير من المسلمين ما يفعله الغرب آآ من جهة استبدادهم وقتلهم وغير ذلك لا يمكن ان ان - 00:19:59

يفتحوا امثال هذه الصفحات وينظرون الى احوال المسلمين يقولون لماذا يشرعون جهاد الدفاع جهاد الطلب؟ وما هي الميزة منه نقول ان المسلمين لا يمكن انهم قتلوا في جهاد طلبهم منذ القرون الاولى والصدور الاول الى يومنا هذا ما يفعله الغرب ربما في غزو - 00:20:19

او ربما ايضا في معركة واحدة وهذا يدعو الانسان ان يرجع الى عقله اه فيتنبه ان لم يكن اه لديه بصيرة يتأمل كلام الله عز اه حديث كثير ايضا حول موضوع اشتراط الرأي اولا ما ما المقصود بالراية؟ الشيء الثاني اه متى تشترط؟ هو بالنسبة للراية - 00:20:39

قل ان الشريعة آآ قد جعلت ثمة ولاية وامارة يكون في الجهاد وتقدم الاشارة ان الجهاد على نوعين. بالنسبة للجهاد اليوم يتعلق بالجهاد الدفع جهاد الدفع لا يشترط له العلماء رايات باعتبار ان هذا الجهاد الدافع جهاد طارئ. جهاد طارئة داهم المسلمين او داهمك انت في بيتك ويقع على - 00:20:59

افراد يقع الجماعات حينما يأتي لص ويريد ان يستبيح الارظ لم يكن ثمة مجال ان الانسان مثلا يستأذن حاكما او يستأذن مثلا آآ والي او اميرة او نحو ذلك وانما يدفع عن ارضه للاذن الشارع الشارع بمثل هذا الامر. فهو شهيد ودمر الذي يقتله في ذلك في ذلك هدر لانه اراد عربة اراد - 00:21:19

عندما استطاع عليه في بيته ونحو ذلك وهذا له احكام ضوابط وعلى تقدم الاشارة الى شيء الى شيء منه. وكذلك ايضا بالنسبة لجهاد الدفع جهاد الدفع منها ما هيأ الناس له ويصطف الناس ونحو ذلك ولهم ان يجتمعوا انه يجتمعوا في هذا ولا يشترط لهم الراية الكبرى. وانما يجب عليهم ان يكون في ذلك امير للجيش. ما يتعلق بجهاد الطلب - 00:21:39

جهاد الطلب الشريعة ما امرت النبي عليه الصلاة والسلام بجهاد الطلب الا لما كان ثمة تمكين وكان ثمة ولاية والولاية لا يمكن ان تكون على المسلمين الولاية تامة الا مع تمكين. فلما مكن النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة واصبح لديه ارض ولديه ولديه اقوام واتباع مؤمنون به. يسمعون - 00:21:59

جاءت شريعة الجهاد. واما النبي عليه الصلاة والسلام في مكة فلم يكن لديه ارض يمكن فيها ولم يكن لديه اتباع يقود اقوام وفيهم امثال هذه هذه الشعيرة التي يتحقق فيها الثمرة من جهة النصر ونحو ذلك وانما كان له اتباع من غير تمكن من ارض وانما تقوم بهم شعائر اخرى وذلك - 00:22:19

صلاة فكانوا يصلون وكانوا يصومون فالعمل العمل انما هو عمل لا ليس لا يكون من امور التمكين ولهذا لا يمكن ان يكون لهما لم يكن في مكة مسجد للنبي عليه الصلاة والسلام يصلي بهما مع جماعة فيصلي الناس جماعة وكذلك ايضا يؤذنون للصلاة وانما جاء بعد

ذلك. لما كان في هذا التمكين ولهذا التمكين له له - 00:22:39
جملة من المعاني والثمار التي يكون فيها في في بلد من البلدان. لهذا نقول انه لما اذا كان في الامة تمكين فانه يجب عليهم ان يكون ثمة ولاية اه ولاية تامة في هذا لماذا؟ تنظيما للمسلمين حتى لا يقاتل الناس افرادا فيذهب مثلا الى فلان من الناس معه عشرة وفلان معه خمسة - 00:22:59
مثلا معه مياه ونحو ذلك ولم يكن فيهم تحت ولاية واحدة فيتربص بهم العدو فيستبيحهم وذلك لتنظيمه وقدرته لهذا اكدت الشريعة على هذا كما جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاع اميري فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله من اصاميري فقد عصاني. هذا الحديث اشارة الى امير النبي عليه الصلاة والسلام في هذا في - 00:23:19
الجيش المراد بذلك وامارة امارة الجيش. لهذا لابد في جيوش الطلب من من من راية وهذه الرؤية ان يكون فيها والي. وهذا الوالي يكون له امير وهذا الامير لابد ان يكون اه ان يكون عارفا مثلا في لديه مثلا جماعة المسلمين هم الذين يقون بامثاله بامثال هذا الامر حتى ينتصر - 00:23:39
على على عدوهم ولكن يفعل خلط في هذا ان كثيرا من الناس يعلقون الاحكام الواردة في جهاد في جهاد الطلب على جهاد الدفع فيقع فيهم خلط فقهي في هذا الباب تختل الكثير من الشرائع وربما ايضا يلتبس على كثير من العامة. اه كيف نفرق بين الجهاد الشرعي - 00:23:59
او وقتال الفتنة. بالنسبة للجهاد الشرعي. الجهاد الشرعي هو الاعلاء كلمة الله. بالنسبة للجهاد الفتنة. جهاد الفتنة الذي يكون لدنيا. فاذا لدنيا فانه جهاد او قتال فتنة. وكما جاء عن عبدالله ابن عمر عليه رضوان الله لما قال انكم تقاتلون على الملك فهذا قتال قتال فتنة كما جاء عن عبد - 00:24:19
ابن عمر في الصحيح اما بالنسبة لاعلاء كلمة الله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح حديث عبد الله قال عليه الصلاة والسلام من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله - 00:24:39
يعني ما عدا ذلك فانه ليس في ليس في سبيل الله يستثنى من هنا امر. ان جهاد الدفع جهاد الدفع ان الانسان يدافع عن عرضه. هم ويدافع عن ارضه ويدافع عن ماله يدافع عن نفسه ويدافع عن عقله. هذه الامور التي يدافع الانسان عنها التي يراد ان تستباح. هل يقال - 00:24:49
لابد ان ان تقاتل في هذا حتى تكون كلمة الله عز وجل هي العليا نقول جهاد الدفع شيء. جهاد الدفع شيء يدفع الانسان عن ماله فقد اذن الشارع له في - 00:25:09
ذلك اما استحضار رفع راية لا اله الا الله وتحكيمها ونحو ذلك نقول هذا انما يتعلق بجهاد الطلب اما جهاد الدفع فيحمي الانسان دمه وعرضه فاذا حفظ فان القتال فيما زاد عن ذلك فانه لا بد ان يكون لاعلاء كلمة الله. جميل. شاكرين ومقدرين. شكر الله لكم. اه - 00:25:19
كذلك لكم انتم ايها الاخوة والاخوات على حسن متابعتكم نلقاكم ان شاء الله في حلقة قادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:39